

Sunnuntai 01.04.2018 (Viikko 13)- **Evank. Matt. 28. 1-8.**

Aihe: Kristus on ylösnoussut

Lukukappaleet : Ps. 118:15-23 (24) ; Hoos. 6:1-3 tai Jes. 25:8-9 ; 1. Kor. 5:6-8

الاحد 01.04.2018 – إنجيل متى 28: 1-8 الموضوع: المسيح قام.

آيات إضافية: مزمور 118: 15-24. هوجع 6: 1-3 أو إشعياء 25: 8-9

وكورنثوس الأولى 5: 6-8.

نعمة وسلام من الله أبينا والرب يسوع المسيح. عظمتنا اليوم هي في إنجيل متى.

الاصحاح 28 والايات 1 الى 8. اليكم القراءة باسم الرب يسوع المسيح.

وَبَعْدَ السَّبْتِ عِنْدَ فَجْرِ أَوَّلِ الْأُسْبُوعِ جَاءَتْ مَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ وَمَرْيَمُ الْأُخْرَى لِيَتَنظَرَا الْقَبْرَ 2 وَإِذَا زَلْزَلَةٌ عَظِيمَةٌ حَدَثَتْ لِأَنَّ مَلَكَ الرَّبِّ نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ وَجَاءَ وَدَحْرَجَ الْحَجَرَ عَنِ الْبَابِ وَجَلَسَ عَلَيْهِ 3 وَكَانَ مَنْظَرُهُ كَالْبَرَقِ وَلِبَاسُهُ أَبْيَضَ كَالثَّلْجِ 4 فَمِنْ خَوْفِهِ ارْتَعَدَ الْحُرَّاسُ وَصَارُوا كَأَمْوَاتٍ 5 فَقَالَ الْمَلَكَ لِلْمَرَأَتَيْنِ: لَا تَخَافَا أَنْتُمَا فَإِنِّي أَعْلَمُ أَنَّكُمْ تَطْلُبَانِ يَسُوعَ الْمَصْلُوبَ 6 لَيْسَ هُوَ هَهُنَا لِأَنَّهُ قَامَ كَمَا قَالَ. هَلُمَّا انظُرَا الْمَوْضِعَ الَّذِي كَانَ الرَّبُّ مُضْطَجِعاً فِيهِ 7 وَاذْهَبَا سَرِيعاً قُولَا لِتِلَامِيذِهِ إِنَّهُ قَدْ قَامَ مِنَ الْأَمْوَاتِ. هَا هُوَ يَسْبِقُكُمْ إِلَى الْجَلِيلِ. هُنَاكَ تَرُونَهُ. هَا أَنَا قَدْ قُلْتُ لَكُمْ 8 فَخَرَجَتَا سَرِيعاً مِنَ الْقَبْرِ بِخَوْفٍ وَفَرَحٍ عَظِيمٍ رَاكِضَتَيْنِ لِتُخْبِرَا تِلَامِيذَهُ.

**هذه كلمة الله**

يسوع قام. حقا قام. واليوم تحتفل كنيسة الله في العالم بهذا الحدث العظيم المبارك

رغم الاضطهادات على المؤمنين. قيامة يسوع من بين الأموات. لكن ماذا يعني

هذا الخبر بالنسبة لك أنت شخصيا؟ هل تؤمن به من كل قلبك؟ كل إنسان عاقل يسأل ما معنى الحياة ولماذا نموت. ولكن الانسان يملأ الفراغ الروحي اللي فيه بأي شيء يشبع به روحه حتى يموت. فهو يلتجئ الى الدين وعبادة الأوثان والعلوم بدون رجاء ولا حل ثابت. لانه الانسان خاطئ. والخطية دخلت في البشرية بسبب عصيان آدم لأمر الله وبدخول الخطية دخل الموت وهكذا اجتاز الموت على الجميع لان الجميع أخطأوا. واستولت الخطية علينا وأصبحت طبيعية فينا بالألم والشر والموت. وحسب شريعة الله ليست مغفرة خطية بدون سفك دم.

لكن الله لم يترك الانسان في حالة الخضوع للموت وإبليس. الله وضع طريق الخلاص ووعّد أنه يرسل الفادي المخلص الذي يأتي بقوة الله وسلطان الله ليحررنا ويطهرنا. فهو يسوع المسيح كلمة الله وابن الله الذي ظهر في جسد إنسان وكان هو كاملا طاهرا بلا لوم ولا خطية. هو الوحيد الذي كان قادرا ان يقدم حياته فدية من أجلنا كما هو مكتوب: **اللَّهُ أَرْسَلَ ابْنَهُ فِي شِبْهِ جَسَدِ الْخَطِيئَةِ وَأَجَلَ الْخَطِيئَةِ** فدانَ الْخَطِيئَةَ فِي الْجَسَدِ. الرب يسوع فتح لنا باب الحياة الأبدية بالايمان به وحررنا من طبيعة الخطية وألبسنا طبيعة إلهية. ويقول النص اللي نتأمله أن بعد السبت اللي هو يوم راحة حسب شريعة موسى لا يجوز أي عمل فيه عند اليهود وعند فجر أول الأسبوع اللي هو يوم الاحد جاءت مريم المجدلية ومريم الأخرى لتتظرا القبر ووجدت ملاك الرب هناك وأخبرهما أن يسوع قد قام.

القبر فارغ. عجيب. القبر فارغ ويسوع غير موجود. هذا خبر عظيم زرع الموت. يسوع قام. يسوع هو حقا ابن الله بقيامته من بين الأموات. هَلُّوِيَا. مِنْ قَبْلِ الرَّبِّ

كَانَ هَذَا وَهُوَ عَجِيبٌ فِي أَعْيُنِنَا. هَذَا هُوَ الْيَوْمُ الَّذِي صَنَعَهُ الرَّبُّ. نَبْتَهْجُ وَنَفْرَحُ فِيهِ. هَلُّوِيَا. يسوع قام ونحن لا نعي من إعلانه بنعمة الروح القدس وقوته. نعم. المجد ليسوع المسيح ابن الله به وحده لنا الغفران والحياة. كان يسوع يعرف ما كان ينتظره من آلام والصلب في أورشليم. قال لتلاميذه من قبل: هَا نَحْنُ صَاعِدُونَ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَابْنُ الْإِنْسَانِ يُسَلَّمُ إِلَى رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةِ فَيَحْكُمُونَ عَلَيْهِ بِالْمَوْتِ وَيُسَلَّمُونَهُ إِلَى الْأَمَمِ فَيَهْزَأُونَ بِهِ وَيَجْلِدُونَهُ وَيَنْقُلُونَ عَلَيْهِ وَيَقْتُلُونَهُ وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ يَقُومُ.

وهذا حدث ليسوع خلال آخر أسبوع قبل صلبه. جاء أولا الى أورشليم والناس هتفت له ويسوع كان يعرف انهم الآن يهتفون له في ذلك اليوم ولكنهم سيطلبون قتله بعد أيام قليلة. الناس فرحت ولكن يسوع بكى على أورشليم وقال: إِنَّكَ لَوْ عَلِمْتَ أَنْتِ أَيْضاً حَتَّى فِي يَوْمِكَ هَذَا مَا هُوَ لِسَلَامِكَ. وَلَكِنْ الْآنَ قَدْ أَخْفَيْ عَنِّي عَيْنَيْكِ. وفي تلك الأيام أخبر يسوع تلاميذه عن نهاية العالم وعن رجوعه على سَحَابِ السَّمَاءِ بِقُوَّةٍ وَمَجْدٍ كَثِيرٍ. ومساء الخميس تناول آخر عشاء مع تلاميذه وغسل أرجلهم. وَلَمَّا كَانَ قَدْ غَسَلَ أَرْجُلَهُمْ وَأَخَذَ ثِيَابَهُ وَاتَّكَأَ أَيْضاً قَالَ لَهُمْ: أَتَفْهَمُونَ مَا قَدْ صَنَعْتُ بِكُمْ؟ أَنْتُمْ تَدْعُونَنِي مُعَلِّمًا وَسَيِّدًا وَحَسَنًا تَقُولُونَ لِأَنِّي أَنَا كَذَلِكَ. فَإِنْ كُنْتُ وَأَنَا السَّيِّدُ وَالْمُعَلِّمُ قَدْ غَسَلْتُ أَرْجُلَكُمْ فَأَنْتُمْ يَجِبُ عَلَيْكُمْ أَنْ يَغْسِلَ بَعْضُكُمْ أَرْجُلَ بَعْضٍ.

وفي اللَّيْلَةِ الَّتِي أُسْلِمَ فِيهَا أَخَذَ خُبْزًا وَشَكَرَ فَكَسَّرَ وَقَالَ: خُذُوا كُلُوا هَذَا هُوَ جَسَدِي الْمَكْسُورُ لِأَجْلِكُمْ اصْنَعُوا هَذَا لِذِكْرِي. كَذَلِكَ الْكَأْسُ أَيْضاً بَعْدَمَا تَعَشَوْا قَائِلًا: هَذِهِ

الْكَأْسُ هِيَ الْعَهْدُ الْجَدِيدُ بِدَمِي، اصْنَعُوا هَذَا كُلَّمَا شَرِبْتُمْ لِذِكْرِي. ثُمَّ مَضَى إِلَى جَبَلِ الزَيْتُونِ وَتَبِعَهُ تَلَامِيذُهُ. وَأَنْفَصَلَ وَجِئًا عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَصَلَّى قَائِلًا: يَا أَبَتَاهُ إِنَّ شِئْتَ أَنْ تُجِيزَ عَنِّي هَذِهِ الْكَأْسَ وَلَكِنْ لَتَكُنْ لَا إِرَادَتِي بَلْ إِرَادَتِكَ. وَإِذَا كَانَ فِي صِرَاعٍ، أَخَذَ يَصْلِي بِأَشَدِّ إِحْسَاحٍ حَتَّى إِنَّ عِرْقَهُ صَارَ كَقَطْرَاتٍ نَزَلَتْ عَلَى الْأَرْضِ. ثُمَّ جَاءَ يَهُودًا الَّذِي خَانَهُ وَمَعَهُ جُنُودٌ وَحُرَّاسُ الْهَيْكَلِ. فَفَبَضُوا يَسُوعَ وَقَيَدُوهُ وَمَضُوا بِهِ إِلَى رَئِيسِ الْكَهَنَةِ. وَعَرَّوهُ وَالْبَسُوهُ رِدَاءً قِرْمِزِيًّا وَضَفَرُوا إِكْلِيلاً مِنْ شَوْكٍ وَوَضَعُوهُ عَلَى رَأْسِهِ وَقَصَبَةً فِي يَمِينِهِ. وَكَانُوا يَجْتُونُ قُدَّامَهُ وَيَسْتَهْزِئُونَ بِهِ قَائِلِينَ: السَّلَامُ يَا مَلِكَ الْيَهُودِ. وَبَصَفُوا عَلَيْهِ وَأَخَذُوا الْقَصَبَةَ وَضَرَبُوهُ عَلَى رَأْسِهِ. بَعْدَمَا اسْتَهْزَأُوا بِهِ مَضُوا بِهِ لِلصَّلْبِ. لَمَّا صَلَبُوهُ جَعَلُوا فَوْقَ رَأْسِهِ عِلَّتَهُ مَكْتُوبَةً: هَذَا هُوَ يَسُوعُ مَلِكُ الْيَهُودِ.

ما هو ذنبه؟ ما هي جريمته؟ صلبوا في نفس المكان مذنبين. وكان واحد يُجَدِّفُ عَلَى يَسُوعَ أَيْضًا، فَقَالَ لَهُ الْآخِرُ: أَحْتَى أَنْتَ لَا تَخَافُ اللَّهَ وَأَنْتَ تَعَانِي الْعُقُوبَةَ نَفْسَهَا؟ أَمَا نَحْنُ فَعُقُوبَتُنَا عَادِلَةٌ لِأَنَّنا نُنَالُ الْجَزَاءَ الْعَادِلَ لِقَاءِ مَا فَعَلْنَا، وَأَمَا هَذَا الْإِنْسَانُ فَلَمْ يَفْعَلْ شَيْئًا فِي غَيْرِ مَحَلِّهِ. ثُمَّ قَالَ: يَا يَسُوعَ اذْكُرْنِي عِنْدَمَا تَجِيءُ فِي مَلَكُوتِكَ. حُكِّمَ هَذَا الْمَذْنِبَ مُعْتَرِفًا بِالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ كَانَ أَعْظَمَ مِنْ رِجَالِ الدِّينِيِّينَ وَحُكَمَاءِ الْعَالَمِ. فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: الْحَقُّ أَقُولُ لَكَ: إِنَّكَ الْيَوْمَ تَكُونُ مَعِيَ فِي الْفِرْدَوْسِ. وَعَلَى الصَّلِيبِ نَطَقَ يَسُوعَ بِأَقْوَالٍ لَا تَنْسَى. قَالَ: يَا أَبَتَاهُ اغْفِرْ لَهُمْ لِأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ مَاذَا يَفْعَلُونَ. وَلَمَّا رَأَى يَسُوعُ أُمَّهُ وَالتِّلْمِيذَ الَّذِي كَانَ يُحِبُّهُ وَاقِفًا قَالَ لِأُمَّهُ: يَا امْرَأَةُ هُوَذَا ابْنُكَ. ثُمَّ قَالَ لِالتِّلْمِيذِ: هُوَذَا أُمُّكَ. وَنَحْوَ السَّاعَةِ التَّاسِعَةِ صَرَخَ يَسُوعُ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ قَائِلًا: إِلَهِي إِلَهِي لِمَاذَا تَرَكْتَنِي؟

بَعْدَ هَذَا رَأَى يَسُوعُ أَنَّ كُلَّ شَيْءٍ قَدْ كَمَلَ وَلِكَيْ يَتِمَّ الْكِتَابُ قَالَ: أَنَا عَطْشَانٌ.  
فَأَعْطَوْهُ الْخَلَّ وَلَمَّا ذَاقَ قَالَ: قَدْ أَكْمَلَ. وَنَكَّسَ رَأْسَهُ وَأَسْلَمَ الرُّوحَ. وَكُلُّ هَذَا حَدِثٌ  
تَمَامًا كَمَا كَانَ مَكْتُوبًا فِي شَرِيعَةِ مُوسَى وَالْأَنْبِيَاءِ. ثُمَّ طَلَبَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ مِنْ  
بِيلاطُسُ الْوَالِيِ الرُّومَانِيِّ أَنْ يَضَعُوا حِرَاسًا عَلَى الْقَبْرِ. فَأَعْطَاهُمْ الْإِذْنَ وَمَضَوْا  
وَضَبَطُوا الْقَبْرَ بِالْحِرَاسِ وَخَتَمُوا الْحَجَرَ. صَلَبُوا يَسُوعَ وَقَتَلُوهُ. لَكِنْ اللهُ أَقَامَهُ مِنْ بَيْنِ  
الْأَمْوَاتِ نَاقِضًا أَوْجَاعَ الْمَوْتِ فَمَا كَانَ يُمْكِنُ لِلْمَوْتِ أَنْ يَبْقِيَهِ فِي قَبْضَتِهِ. مِنْ أَعْلَنَ  
وَبَشَّرَ أَنَّ يَسُوعَ قَدْ قَامَ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ؟ إِنَّهُ مَلَاكَ الرَّبِّ الَّذِي نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ.  
قَالَ لِلْمَرْأَتَيْنِ: إِنِّي أَعْلَمُ أَنَّكُمْ تَطْلُبَانِ يَسُوعَ الْمَصْلُوبَ. هَلُمَّا انظُرَا الْمَوْضِعَ الَّذِي  
كَانَ الرَّبُّ مُضْطَجِعًا فِيهِ. الْمَلَاكُ يَصْرَحُ وَيَشْهَدُ أَنَّ يَسُوعَ الْمَصْلُوبَ هُوَ الرَّبُّ  
وَيَشْهَدُ أَنَّهُ قَامَ. الْمَلَاكُ هُوَ الْأَوَّلُ الَّذِي بَشَّرَ بِقِيَامَةِ الرَّبِّ يَسُوعَ. يَسُوعَ. هَذَا الْاسْمُ  
أَعْطَاهُ الْمَلَاكُ لِلْعِذْرَاءِ مَرْيَمَ لَمَّا بَشَّرَهَا أَنَّهَا سَتَحْبِلُ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ وَتَلِدُ ابْنًا. قَالَ:  
وَتَسْمِيهِ يَسُوعَ.

الْمَلَاكُ بَشَّرَ بِيَسُوعَ قَبْلَ وِلادَتِهِ. وَالآنَ يَبْشُرُ أَنَّ يَسُوعَ هُوَ الرَّبُّ وَأَنَّهُ قَامَ مِنْ بَيْنِ  
الْأَمْوَاتِ. عَظِيمٌ. الْمَجْدُ لِلرَّبِّ إِلَهِنَا مِنْ أَجْلِ مَحَبَّتِهِ وَغُفْرَانِهِ وَخِلاصِهِ الْأَكِيدِ. هَذِهِ  
هِيَ إِرَادَةُ اللهِ أَنَّ يَمُوتَ يَسُوعَ مَرَّةً وَاحِدَةً لِكَيْ يَحِلَّ مَشْكَالَةُ الْخَطَايَا. مَعَ أَنَّهُ هُوَ  
الْبَارُّ فَقَدْ تَأَلَّمَ مِنْ أَجْلِنا نَحْنُ الْمَذْنُوبِينَ لِكَيْ يَقْرِينَا إِلَى اللهِ. مَاتَ بِجِسْمِهِ الْبَشَرِيِّ ثُمَّ  
عَادَ حَيًّا بِالرُّوحِ. اشْتَرَكَ الْمَسِيحُ أَيْضًا فِي اللَّحْمِ وَالْدَمِ بِاتِّخَاذِهِ جِسْمًا بَشَرِيًّا وَهَكَذَا  
تَمَكَّنَ أَنْ يَمُوتَ لِيَقْضِيَ عَلَى مَنْ لَهُ سُلْطَةُ الْمَوْتِ أَيِ إِبْلِيسَ وَيَحْرُرَ مَنْ كَانَ  
الْخَوْفَ مِنَ الْمَوْتِ يَسْتَعْبِدُهُمْ طَوَالَ حَيَاتِهِمْ. يَسُوعَ قَامَ. فَأَيْنَ يَا مَوْتَ شَوْكَتِكَ؟ وَأَيْنَ

يا موت نصرك؟ أين هلاكك يا هاوية؟ الشكر لله الذي يمنحنا النصر برنا يسوع المسيح.

قيامه يسوع المسيح هي أساس الإيمان وقوته لانه إن لم يكن المسيح قد قام فباطل إيماننا. ويقول الرسول بولس أيضا: لكن الآن قد قام المسيح من الأموات وصار بكر الراقدين. كان هذا هو رجاء المؤمنين في العهد القديم أيضا كما قال النبي هوشع نيابة عنهم مسبقا: هَلَمْ نَرْجِعْ إِلَى الرَّبِّ لِأَنَّهُ هُوَ افْتَرَسَ فَيَشْفِينَا ضَرْبَ فَيَجْبِرُنَا. يُحْيِينَا بَعْدَ يَوْمَيْنِ. فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ يُقِيمُنَا فَنَحْيَا أَمَامَهُ لِنَعْرِفَ فَلْنَتَّبِعْ لِنَعْرِفَ الرَّبَّ. خُرُوجُهُ يَقِينٌ كَالْفَجْرِ. يَأْتِي إِلَيْنَا كَالْمَطَرِ. كَمَطَرٍ مُتَأَخِّرٍ يَسْقِي الْأَرْضَ. يَسُوعَ الْمَسِيحِ الشَّاهِدِ الْأَمِينِ، الْبَكْرِ مِنَ الْأَمْوَاتِ وَرَبِّسِ مُلُوكِ الْأَرْضِ. الَّذِي أَحَبَّنَا وَقَدْ غَسَلَنَا مِنْ خَطَايَانَا بِدَمِهِ. مُبَارَكُ اللَّهِ أَبُو رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ الَّذِي حَسَبَ رَحْمَتِهِ الْكَثِيرَةَ وَلَدَنَا ثَانِيَةً لِرَجَاءِ حَيِّ بِقِيَامَةِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ مِنَ الْأَمْوَاتِ لِمِيرَاثٍ لَا يَفْنَى وَلَا يَتَدَنَّسُ وَلَا يَضْمَحِلُّ مَحْفُوظٌ فِي السَّمَاوَاتِ لِأَجَلِكُمْ.

مكتوب أيضا: إِنَّ كُنَّا نَقْبَلُ شَهَادَةَ النَّاسِ فَشَهَادَةُ اللَّهِ أَعْظَمُ لِأَنَّ هَذِهِ هِيَ شَهَادَةُ اللَّهِ الَّتِي قَدْ شَهِدَ بِهَا عَنِ ابْنِهِ. مَنْ يُؤْمِنُ بِابْنِ اللَّهِ فَعِنْدَهُ الشَّهَادَةُ فِي نَفْسِهِ. مَنْ لَا يُصَدِّقُ اللَّهَ فَقَدْ جَعَلَهُ كَاذِبًا لِأَنَّهُ لَمْ يُؤْمِنِ بِالشَّهَادَةِ الَّتِي قَدْ شَهِدَ بِهَا اللَّهُ عَنِ ابْنِهِ. وَيَقُولُ الْكِتَابُ الْمُقَدَّسُ: هَذِهِ هِيَ الشَّهَادَةُ: أَنَّ اللَّهَ أَعْطَانَا حَيَاةً أَبَدِيَّةً وَهَذِهِ الْحَيَاةُ هِيَ فِي ابْنِهِ. مَنْ لَهُ الْإِبْنُ فَلَهُ الْحَيَاةُ، وَمَنْ لَيْسَ لَهُ ابْنٌ فَلَيْسَتْ لَهُ الْحَيَاةُ. وَنَحْنُ أَيْضًا نُؤْمِنُ وَلِذَلِكَ نَتَكَلَّمُ أَيْضًا عَالِمِينَ أَنَّ الَّذِي أَقَامَ الرَّبُّ يَسُوعَ سَيُقِيمُنَا نَحْنُ أَيْضًا بِيسُوعَ وَيُحْضِرُنَا مَعَكُمْ. فِي بَدَايَةِ هَذَا الْإِنْجِيلِ يَقُولُ: هَا إِنَّ الْعِذْرَاءَ

تحبل وتلد ابنا ويدعى عَمَّاثُوثِيلَ، الَّذِي تَفْسِيرُهُ: اللَّهُ مَعَنَا. وفي نهاية هذا الانجيل بالذات، الرب يسوع يقول: دُفِعَ إِلَيَّ كُلُّ سُلْطَانٍ فِي السَّمَاءِ وَعَلَى الْأَرْضِ، فَادْهَبُوا وَتَلْمِذُوا جَمِيعَ الْأُمَمِ وَعَمِّدُوهُمْ بِاسْمِ الْآبِ وَالْإِبْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ. وَعَلِّمُوهُمْ أَنْ يَحْفَظُوا جَمِيعَ مَا أُوصَيْتُكُمْ بِهِ. وَهَذَا أَنَا مَعَكُمْ كُلَّ الْأَيَّامِ إِلَى انْقِضَاءِ الدَّهْرِ. آمِينَ. لِإِلَهِنَا الْبَرَكَةُ وَالْمَجْدُ وَالْحِكْمَةُ وَالشُّكْرُ وَالْإِجْلَالُ وَالْقُدْرَةُ وَالْقُوَّةُ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ. آمِينَ. ولتكن معكم جميعا نعمة ربنا يسوع المسيح ومحبة الله وشركة الروح القدس. آمين